

انتقادات شديدة لميسي بعد تعاقدته للترويج للسياحة في السعودية



تعرض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى موجة انتقادات شديدة بعد تعاقدته للترويج للسياحة في السعودية وتجاهله واقع انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة.

وخاطبت منظمة "Liberty Grant" ميسي بعد تعيينه سفيراً للسياحة في السعودية قائلة إن "النظام السعودي يريد أن يستخدمك لغسل سمعته، حيث يتعرض سجناء الرأي في المملكة للتعذيب والاعتداء الجنسي، والاحتجاز في الحبس الانفرادي لفترات طويلة".

وأضافت المنظمة "إذا قلت نعم لزيارة السعودية، فأنت في الواقع توافق على جميع انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث اليوم في المملكة".

وأكدت المنظمة أن "التعذيب والسياحة لا يختلطان، والنظام السعودي يحاول تبييض سمعته، بينما في الحقيقة يسجن ويعذب نشطاء حقوق الإنسان".

من جهتها أوردت صحيفة الاندبندنت البريطانية، بأن عائلات معتقلي الرأي في السعودية طالبت ميسي بأن لا يستخدمه النظام لغسل سمعته والتغطية على انتهاكاته الجسيمة.

وفي السياق قال موقع "Times Business International" الدولي إن ميسي وافق على أن يكون سفيراً للسياحة السعودية على الرغم من سجل الحكومة السيئ، وهو بذلك يساعد بغسيل صورة النظام في المجتمع الدولي.

وذكر الموقع أن زيارة ميسي إلى المملكة غير عادية كذلك بالنظر إلى ملكية باريس سان جيرمان لقطر، التي توترت العلاقات الدبلوماسية مع السعودية في السنوات الأخيرة.

وكان ميسي لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي أجرى جولة قبل يومين داخل جدة التاريخية، في ضيافة مسؤولين سعوديين.

وأعلن وزير السياحة السعودية أحمد الخطيب، ميسي سفيراً للسياحة في المملكة.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي لتعزيز السياحة السعودية، وإتاحة المزيد من الفرص الاستثمارية، وخلق العديد من الوظائف، إضافة إلى جذب السياح، وإثراء تجربة زائري السعودية.

من جهتها كتبت الأميرة هيفاء بنت محمد آل سعود، مساعدة وزير السياحة للشؤون التنفيذية والاستراتيجية، في تغريدة عبر حسابها على تويتر، "استضفت اليوم ميسي وأصدقاءه في جولة لجدة التاريخية".

وعلقت منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي (DAWN) على صورة ميسي مع الأميرة هيفاء "الغريب في الأمر أن الأمراء السعوديين لطفاء جداً مع الأجانب، بينما لا يهتمون بأبناء وطنهم المنسيون في سجون السعودية ظلمًا".

وتساءلت المنظمة "أليس الأولى أن نرى لطفكم ودمائتكم وحسن ضيافتكم مع أبناء جلدتكم السعوديين؟ الذين يتعرضون لإخفاء قسري وتعذيب ممنهج واحتجاز غير قانوني؟".

